

شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني 20

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة تلك حدود الله فلا تعتدوها ووقفوا عندما حد لهم في في العلم وفي العمل حتى في العلم - 00:00:01

ولا تقف مع هذا من الوقوف. من الوقوف عند الحدود في الجانب العلمي ولا تقف ما ليس لك اذا سئل الانسان عما لا يعلم يقول الله اعلم هذا من الوقوف عند الحد - 00:00:22

عند حدود الله يقف الانسان عند حد علمه لا يدعى ما لا علم له به لا يقول على الله ما لا يعلم ووقفوا عند ما حد لهم. واستغنو بما احل لهم عما حرم عليهم. نعم استغنى واكتفوا - 00:00:43

وهذا ايضا من الوقوف عند حدود الله الاكتفاء بالماضي عن الحرام هذا وقف فلا يتجاوز ما اباح الله له الى ما حرم عام في كلامي وفي طعامه وشرابه - 00:01:02

في الزوام في الافعال يعني في العبادة استغنو بما حل لهم عما حرم عليهم وفيما احل الله للعباد مما يحتاجون اليه كفاية وغنية عما حرم عليهم ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها - 00:01:20

فليس هناك حرام الا في حالات استثنائية حالة الضرورة الله تعالى اباح المحرم عند الضرورة لكن في الحالة العامة الله اغنى العباد فيما احل لهم من الطعام اغناهم عن الميتة واغناهم عن - 00:01:42

واغناهم عن لكن اذا عرض عارض فما حرم عليهم اباحوا لهم نعم اما بعد الى هنا الله اعلم الحمد لله رب العالمين الله وسلم وبارك على 00:02:03 قال المؤلف رحمنا الله واياه وشيخنا وال المسلمين. اما بعد اعانتنا الله واياك على رعاية

وحفظ ما اودعنا من شرائمه فانك سألتني ان اكتب لك جملة مختصرة من واجب امور الديانة. مما تنطق به الاسنة وتعتقد القلوب. وتعمله الجوارح وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ونواتها ورغائبها. وشيء من - 00:02:37

الاداب منها وجمل من اصول الفقه وفنونه على مذهب الامام ما لك بن انس رحمه الله تعالى وطريقته ما سهل سبيل ما اشكل من ذلك من تفسير راسخين وبيان المتفقين. لما رغبت فيه - 00:03:06

من تعليم ذلك للولاد. كما تعلمهم حروف القرآن. ليسبق الى قلوبهم من فهم دين الله ما ترجى لهم بركته وتحمد لهم عاقبته فاجبتك الى ذلك لما رجوتني لنفسي ولك من ثواب من علم دين الله او دعا اليه - 00:03:28

واعلم ان خير القلوب اوعي للخير وارجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر اليه. واولى ما عنني به الناصحون ورغم في اجره الراغبون. ا يصل الخير الى قلوب اولاد المؤمنين يرسخ فيها وتنبئهم على معاشر الديانة وحدود الشريعة ليراضوا الله - 00:03:55

ليرادوا عليها وما عليهم ان تعتقد من الدين قلوبهم وتعمل به جوارحهم فان روي ان تعليم الصغار لكتاب الله يطفئ غضب الله وان تعليم الشيء في الصغر كالنقش في وقد مثلت لك من ذلك ما ينتفعون ان شاء الله بحفظه. ويشرفون بعلمه. ويسعدون - 00:04:25

والعمل به وقد جاء ان يؤمر بالصلوة لسبعين سنين ويضرب عليها لعشر ويفرق بينهم في المضاجع فكذلك ينبغي ان يعلموا ما فرض الله على العباد. من قول وعمل قبل بلوغهم - 00:04:56

ليأتي عليهم البلوغ وقد تمكن ذلك من قلوبهم وسكنت اليه انفسهم وانسنت بما يعملون به من ذلك جوارحهم. وقد فرض الله سبحانه وتعالى على القلب عملا من الاعتقادات وعلى الجوارح الظاهرة عملا من الطاعات. وسأفصل لك ما شردت لك - 00:05:16

وسأفصل لك ما شرطت لك ذكره بابا. ليقرب من فهم متعلمه ان شاء الله تعالى واياه نستغير وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله

العلي العظيم. وصلى الله على - 00:05:43

سیدنا محمد نبیه واله وصحبه وسلم تسليماً کثیراً وسلم تسليماً کثیراً الحمد لله وصلی الله بالامس الكلام على جمل الخطب وبعد الخطبة هذه مقدمة مؤلف مقدمة في الكتاب کله وقد تضمنت - 00:06:03

ذکری سبب هذا التأديب طلب منه احد المعلمین للقرآن يكتب له العلم الشرعي عقائده واعماله واخلاقه وادابه وفنون العلم من الفقه ما يلقنه ويعلمه للاولاد ليجمع لهم بين تعليم القرآن وتعليم - 00:06:42

الاحکام والاداب ومعلوم ان هذا المطلب على صفة الاختصار وقد فعل المؤلف فالله المعروف الذي سبقت الاشارة الى انه قد صار له شهرة وعني به علماء المالکية دراسة - 00:07:25

الله يجزي فاعل الخير ومن كان سبباً فيه الكل اهل لثواب الله والله سبحانه وتعالى يجزي كل من سعى في الخير ودعا اليه وكان سبباً فيه وقد ذكر في هذه المقدمة انه - 00:07:58

قد اجاب اذا ما طلب منه الصلاة وضمنا هذه الرسالة ما طلب منه من بيان الواجبات الشرعية والسنن بانواعها والاداب ومن فنون العلم الشرعي كذلك اصوله وفروعه وقد تضمنت جمل هذه المقدمة - 00:08:25

معانی جميلة اريد كما صنعت بالامس في جمل الخطبة ان تقف مع جمل المقدمة انها لها دلالات ومعانی تستحق الوقوف عندها استفادة منها وما ترمي اليه اما بعد اولاً قال اما بعد - 00:09:01

اما بعد هذه الجملة يؤتى بها يستعمل في اساليب التأليف والخطابة في التعليم وفي الخطبة سواء كانت الخطب يعني الشرعية المقيدة او الخطبة غير مقيدة كما لو اراد من يلقي درساً - 00:09:35

او يلقي يتحدث عن موضوع فانه يقدم له ويقول اما بعد وقد كان النبي صلی الله عليه وسلم يأتي بها في خطبه ويقول اما بعد اذن استعمالها في الكلام هي سنة - 00:10:06

وفي الخطبة اما بعد يقول اما بعد بعد ما يثنى على الله فانه يقول اما بعد وهي جملة يؤتى بها للانتقال من افتتاح الكلام الى بيان المقصود تقرير المقصود اما بعد - 00:10:28

ويفسرها النحويون يقولون اما بعد معناها مهما يذكر من شيء بعد فهو كذا وكذا ولهذا يؤتى بعدها بالفائق الجوابية مهما يذكر من شيء وهو الامر الفلاني اما بعد الا ان المؤلف لم يأتي بالفهم - 00:10:52

وكان من المنازع ان يقول اما بعد فاعاننا الله واياك نعم معانا اعاننا الله واياك على رعاية ودائعه وحفظ ما اودعنا من شرائعه هذه دعوة اعاننا الله واياك على رعاية ودائعه - 00:11:23

الامانات التي اؤتمن عليها وربما ان المؤلف يشير الى ان هذا المعلم مستودع ان الاولاد وديعة عنده قد عهد اليه بتعليمهم او يريد ما هو اعم من ذلك اعاننا الله واياك - 00:11:47

اعانة استعانا اعاننا الله فعل فعل ماض لكنه يؤتى به يساوي اسأل الله ان يعينني واياك يأتي اللهم اعني او استعينك يا الله او بصيغة الفعل الماضي اعاننا الله واياك - 00:12:19

على رعاية ودائعه وحفظ ما اودعنا الله من شرائعه هذا تخصيص بعد تعميم يعني الانسان مودع لودائع كثيرة نعم الله وديعة ما استرعى عليه من اهل والدهم وديعة وما عهد اليه بحفظ وديعة - 00:12:52

ولكن اعظم هذه الودائع ما استودع الله عباده من دينه وشرعه تکاليف الشرعية امانة ان عرضنا الامانة على السماوات والارض فهي العلم امانة والتکاليف الشرعية امانة ولهذا فلما على رعاية - 00:13:23

ودائعه وحفظ ما استودعنا من شرائعه فالانسان مسؤول عن علمه وعن عمله وكله امانة ي Cobbles علمه وان يقوم شرائع اوامره ونواهيه وحفظها في القيام بها كما امر الله. نعم - 00:13:54

فانك سألتني ان اكتب لك جملة مختصرة من واجب امور الديانة ما تتطق به الالسنة وتعتقد القلوب وتعمله الجوارح هذا تصريح بسبب التأليف انك سألتني اكتب لك مختصرًا فيما يوجهه امور الديانة - 00:14:34

كان التدين يعني العناية والصناعة ديانة يفعل هذا ديانة كان تدينا وعبادة العبادة تدينا مما تجبيه امور الديانة مما تنطق به الالسن وتعتقد القلوب وتعمل به فان الدين يتعلق بهذه - 00:15:05

الدين ما نقول في الایمان اعتقاد بالجنان واقرار وعمل وقول باللسان وعمل بالاركان بالجوارح مما تنطق به الالسن وتعتقد القلوب وتعمل به الجواب امور الديانة يتعلق بهذه الجوارح والجوارح وتحقيق آآ القيام بدين الله - 00:15:45

انما يكون في الاعتقاد الصحيح والقول الحق والعمل الصالح ظاهرا وباطنا. نعم وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ونواقلها ورغائبه. وشيء من الاداب منها وجمل من اصول الفقه وفنونه على مذهب الامام مالك ابن انس رحمة الله تعالى وطريقته - 00:16:24

ايضا يقول انه لا يقتصر على ذكر ما توجبه امور الديناء. لا يقتصر فيما سيذكره ويذونه ويتحققه ويفصله لا يقتصر على الامور الواجبة على الواجبات الشرعية اعتقادا وقولا وعملا بل وما يتظاهر بالواجب - 00:16:55

من السنن مؤكدها ونواقلها هذا بها ورغائبه ويضيف الى ذلك بيان يعني ما قرره اهل العلم من اهل الاصول والفقهاء هذه يعني انه قد ان الرسالة قد تضمنت يعني على اختصارها - 00:17:23

جميع انواع المعاني الشرعية اعتقادية وقولية وعملية من واجبات ومن سنن واداب وفضائل وفعلا هذا مختصر مع اختصار قد تضمنه ولابد انه قد اه اقتصر على ما رأه من المهمات - 00:17:59

والا فالعلم واسع ومما يبين انه قد يعني قصد الى ذكر هذه الجوانب على وجه الاقتصاد انه كتبه للاولاد الذين يتعلمون القرآن صغار السن يعني كل من زمان او من سبع فما فوق - 00:18:29

وتسع عشر الى ما قبل البلوغ هؤلاء لا يناسبهم الا الاختصار والايجاز ويقول ايضا انه في هذا كله يعني مشى على مذهب الامام مالك واهل العلم لهم مذاهب واختيارات واجتهادات - 00:18:58

وطرائق في فهم الادلة ولا يعني هنا في ما رأيكم ائمة السلف لا تنافي طرائقهم واجتهاداتهم طريقة غيرهم كله اجتهاده مثلا يعني من الامام مالك الامام احمد له اصول يعني في فهم الادلة وفي الاستدلال وفي - 00:19:25

ولابي حنيفة له اصول لكن ما ارد هذا كله الاجتهاد وهذا اكثرا ما يجري في الامور العملية في العمليات. اما الاصل ان مسائل الاعتقاد الاصل انهم فيه على منهج واحد وطريق واحد - 00:19:57

هذا هو انما هذا التفاوت وهذا الاختلاف انما يجري في المسائل العملية كما هو ظاهر يعني اهل السنة والجماعة ليس بينهم خلاف في مسائل الاعتقاد لكن يختلفون في المسائل العملية في ابواب الطهارة مسائل - 00:20:21

مسائل وفاق وسائل خلاف وفي الصلاة وفي الزكاة وفي الصيام وفي المعاملات مسائل كثيرة موضع اجماعات وسائل كثيرة موضع اتفاق والامام ابن تيمية يقرر في كتابه الاستقامة ان ما يتفق عليه اهل العلم اعظم واكثر مما يختلفون فيه - 00:20:42

خلافا لمن يظن خلاف ذلك يبدو للقارئ ان مسائل الخلاف اكثرا من والامر بالعكس وارجعوا الى هذا الموضع فانه نافع في هذا المقام نعم ما سهل سبيل ما اشكل من ذلك من تفسير الراسخين وبيان المتفقين. لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولدان كما - 00:21:15

يعلمهم حروف القرآن ليسباق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعهم ترجى لهم بركته وتحمد لهم عاقبته يقول انه على مذهب الامام مع ما سهل يعني مع ذكر ما سهل - 00:21:47

ما اشكل من ذلك مع ذكر تفسير الراسخين وبيان الرازقين في العلم المتمكنين والمتفقين لا اظن انه يريد المتفق عليه المفهوم الشائع للمتفق يعني المحترف للفقه الذي ليس على تمكן - 00:22:08

لا متفق عليه الاشهبه انه يريد المتفق في علم الفقه انه عطفه على الراسخين والذين لديهم القدرة على البيان بيان ما اشكل من المسائل المعنيون بالفقه المجتهدون فيه اقرأ الجملة مرة اخرى مع ما فعل - 00:22:39

مع ما سهل ما اشكل نعم مع ما سهل سبيل ما اشكل من ذلك من من تفسير الراسخين وبيان المتفقين لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولاية كما تعلم حروف القرآن. يقول لما رغبت - 00:23:14

من ذلك لتعليم الولدان كما تعلمهم حروف القرآن كما تقدم ليجمع لهم بين تعليم حروف القرآن والفاظه ليتقنوا النطق به ويضيف الى ذلك تعلم اصول الاعتقاد ومسائل في ابواب الفقه - [00:23:33](#)

وهكذا ينبغي الا يقتصر في تعليم الشباب ما ينبغي ان يقتصر به على حروب في القرآن بل ينبغي ان يعلموا ايضا من الفقه العقيدة لهم بعض العقيدة والمختصرات في الفقه - [00:24:04](#)

بتعليمهم احكام دينهم ان هذا ايضا ومن مقاصد تعلم القرآن. ليس المقصود من تعليم الاولاد القرآن تعلم الفاظ هو الحاصل من كثير من المسلمين يقفون عند تعليم الفاظ القرآن ويعنون - [00:24:31](#)

بعض التجويد فقط وينشغلون بدراسة التجويد ودراسة القراءات عن العناية بالاحكام المأخوذة من القرآن ومن السنة وقد كان السلف الصحابة كانوا يتعلمون القرآن ولا يتتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا معانيهن والعمل بهن - [00:24:56](#)

في ينبغي ان يعني ينفت الى هذا المنهج وتعليم المعاني وليس المقصود من تعليم المعاني اه يعني ما في كتب التفسير من اه التشقيقات التوسيع في يعني فيما يخرج به الانسان - [00:25:29](#)

عن مقصود التفسير يعني من اللغويات والاعرابات وما ولهذا عندما استنصح عن كتب التفسير ننصح بتفسير ابن كثير و بتفسير الشيخ عبدالرحمن السعدي لانه لانه ما ابعد عن التشقيقات كثير من المفسرين - [00:25:59](#)

يعني في النواحي اللغوية البيانية وال نحوية هو سر التقديم والتأخير الجوانب التي يعني تصف العقل عن المعاني المقصودة للقرآن لكن اصحاب التخصص الذين لهم يعني يعني كما يقال تخصص هؤلاء الامر - [00:26:26](#)

في شأنهم او في حقهم يعني اوسع نعم يسبق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه ما ترجى لهم بركته. وتحمد لهم عاقبته. هذا معنى جليل يسبق الى قلوبهم وعقولهم - [00:26:59](#)

ما ترجى لهم بركة وترجى لهم منفعته يسبق لتسبيق هذه العلوم العقيدة الصحيحة والاحكام الشرعية تسبق الى عقولهم قبل ان يسبق اليها هموم الدنيا واطماع الدنيا او يسبق الى عقولهم - [00:27:17](#)

يعني افكار دخيلة واراء سقية يتلقونها من هنا وهناك اشار المؤلف الى اهمية وفضيلة السبق وعظيم اثر السبق يعني سبق الخير الى القلوب اعد الجملة ليسبقة يسبق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه ما ترجى لهم بركته. وتحمد لهم عاقبته وتعمد لهم عاقبته - [00:27:42](#)

نعم اجبتك الى ذلك لما رجوت لنفسي ولك من ثواب من علم دين الله او دعا اليه. واعلم ان خير القلوب اوعاه اجبتك الى ما طلبت رجاء بالله الموعود لمن تعلم دين الله وعلمه ودعا اليه - [00:28:20](#)

وهكذا ينبغي ان يكون الغاية من من التعلم والتعليم هو الاحتساب ثواب الله من صام رمضان ايمانا واحتسابا رمضان ايمانا واحتسابا لا خير في كثير من الا من امر بصدقه - [00:28:43](#)

ومن يفعل ذلك فسوف نؤتبه اجرا عظيما نعم فاجبتك فاجبتك الى ذلك لما رجوت لنفسي ولك من ثواب من علم دين الله او دعا اليه واعلم ان خير القلوب اوعي - [00:29:08](#)

الخير وارجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر اليه. اسمع الجملتين واعلم ان خير القلوب يعني اقبلها للخير واكثرها وعيا وادراما للخير واعلم ان خير القلوب اوعاه للخير وارجى القلوب للخير ما لم يسبق الشر اليه. في ارجى القلوب - [00:29:28](#)

الخير ما لم يسبق ارجى القلوب للخير احرها بالصلاح صحراء المعاني الجميلة بالاعتقادات والاعمال صالحة ارجى القلوب للخير واقربها للخير ما لم يسبق القلوب الخالية يستشهدون لهذا المعنى في جانب اخر لكن - [00:30:05](#)

بالمعنى يقول اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى وصادف قلبا خاليا يعني الانسان الخالي عن عن الاعتقادات الباطلة اذا عرض علينا الخير تقبله لان هذا هو موجب الفطرة يصبح على الفطرة. يقولون فلان على الفطرة - [00:30:46](#)

القلوب مفطورة على حب الخير وعلى ايات الحق لكن اذا سبق اليها الشر افسد هذه الفطرة ابواه او ينصرانه او ولله الحمد الانسان

الذى يولد بين ابوبين تقبله للخير اذا تفتح عقله - 00:31:10

لكن من يولد بين كافرين اذا بلغ تحويل وتغيير تغيرت الفطرة تغيرت الفطرة فيحتاج الى نقله من يهودي ونصرانيته الى جهد جهيد
فارجى القلوب للخير وقبوله ووعيه ما لم يسبق الشر اليه - 00:31:38

واولى ما عنى به الناصحون ورغم في اجره الراغبون ايصال الخير الى قلوب اولاد المؤمنين ليرسخ فيها وتنبيههم على معالم الديانة
وحدود الشريعة ليراضوا عليها وما عليهم ان تعتقد من الدين قلوبهم - 00:32:06

وتعمل به جوارحهم فانه روى ان تعليم الصغار لكتاب الله يطفئ غضب الله وان تعليم الشيء في الصغر كالنقش في الحجر وقد مثلت
لكل واولى ما عنى به الناصحون ورغم في اجره الراغبون ايصال الخير الى قلوب اولاد المؤمنين ليرسخ في - 00:32:27

اولى ما عنى به الناصحون اولى ما عنى به الناصحون ورغم في اجره الراغبون ايصال الخير لاولاد المسلمين هذا لا شك انه خير ما
يقدم تقديم الخير يعني العلم والادب - 00:32:56

التربية الصالحة اول ما عنى به الناصحون ورغم في اجره الراغبون ايصال الخير الى اولاد المسلمين ليرسخ فيها ويتمكن ويسبق
الشر لتسليم فطحهم و تستقيم و تستنير بهذا الخير وبهذا العلم ل تستنير بهذا العلم - 00:33:19

وهذا الخير هو كما تقدم من شامل لامور العلمية الاعتقادية اول الاقوال الطيبة او الاعمال الصالحة الخير الديني كامل للمعاني
العلمية للمسائل العلمية والاعتقادات الصحيحة وللاعمال الصالحة القلبية واعمال الجوارح - 00:33:50

واقوال اللسان نعم ايصال الخير اقرأ ايصال الخير لاولاد المسلمين ليرزق فيها. نعم. وتنبيههم على معالم الديانة وحدود الشريعة
ليراضوا عليها وما عليهم ان تعتقدوا من الدين قلوبهم وتعمل به جوارحهم فانه - 00:34:24

ان تعليم الصغار لكتاب الله يطفئ غضب الله وان تعليم الشيء في الصغر كالنقش في الحجر قول يراد فيها يعني من الرياضة
والترويض يعني ليروضوا ويرتابوا على هذه الاخلاق وهذه الاداب واداب واداء هذه الواجبات - 00:34:45

واشار في في هذه المناسبة الى حديثين احدهما ضعيف والآخر موضوع كما نص على ذلك اهل العلم كما روى ان تعليم الاولاد يطفئ
غضب رب وان التعليم في الصغر كالنقش في الحجر - 00:35:12

ومعناهما مع خصوصا الثاني معناه صحيح ان التعليم والتعلم في الصغر اثبت من التعلم بالكبر هذا امر محسوس ومعرف من الواقع
لان الشاب المدارك وملكاته وذهنه يعني في في حال قوته والعوائق والشواغل - 00:35:35

يعني بعيدة منه بخلاف الكبر. اولا قواه الذهنية كقواه الجسدية قد وهنت وضعف وان الثاني انه قد اهتم ذهنه بالشواغل
والدين يقولون مثل الاناء يعني اذا اهتم اذا لا تستطيع ان تضيف الى الى ما فيه شيئا - 00:36:06

اما قول ان تعليم الاولاد يعني لامور الدين وامور الديانة يطفئ غضب الضب وايضا لن يصح لكن قد يستشهد له لان هذا من نوع
الصدقة وفي الحديث والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار - 00:36:39

والصدقة بالعلم والتعليم وتعليم الصغار اعظم من الصدقة النقش في الحجر بعده وقد مثلت لك من ذلك ما ينتفعون ان شاء الله
بحفظه. ويشرفون بعلمه ويسعدون باعترافه والعمل به وقد جاء ان يؤمر بالصلة لسبع سنين ويضرب عليها لعشر ويفرق بينهم في
المضاجع. فكذلك ينبغي ان - 00:37:10

ما فرض الله على العباد من قول وعمل قبل بلوغهم ليأتي عليهم البلوغ. وقد تمكن ذلك من قلوبهم وسكنت اليه انفسهم وانسنت بما
يعلمون به من ذلك جوارحهم وقد فرط الله سبحانه وتعالى على - 00:37:41

القلب عملا منه يقول وقد مثلت لك من ذلك ما ينتفعون به ويعني بينت لك مما طلبت مما يحتاج الى يحتاج الولدان الى تعليمه
وتلقينه وتربيتهم وترويضهم عليه مثلت لك وبينت لك من ذلك - 00:38:01

ما يرجى ان ينتفعون به ويعود عليهم بالخير والصلاح ويستشهد على مسيس الحاجة الى تعليم الاولاد امور دينهم في الحديث
المشهور المعروف اولادكم بالصلة لسبع واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:38:27

الصلة ليست واجبة على على الانسان قبل بلوغه جاءت الشريعة بهذا من لاجل تهئتهم ولاجل ان يستعدوا ليكونوا مستعدين للقيام

بما اوجب الله عليهم عند جريان قلم التكليف عند جريان قلم التكليف عليهم - 00:38:52

فيؤمرون بالصلوة ويؤدبون حتى اذا اذا يؤمرون بها ثلاث سنين امر بدون العشر يضربون لان الان قد قرب يمكن يبلغ الانسان وهو من احدى عشر سنة اثنا عشر سنة يا رب - 00:39:17

على البلوغ ولهذا يقال انه ناهز البلوغ يعني قارب البلوغ ابن عجر يكون قد ناهز البنوك يمكن يبلغ بالاحتلام ولهذا قال وفرقوا بينهم في مضاجع فرق بين الالواد الذكور وبين الذكور والاناث يعني ليس المراد فرقوا بين البنين والبنات لا - 00:39:38

فرقوا بينهم كل يكون له فراش يستقل عن الاخر هذا معنى التفريق فرقوا بينهم في المضاجع فامر بامرین عظيمین الامر بالصلوة والحمل عليها وتجنبیم دواعی الشر ومداخل الشیطان فالمؤلف يستشهد بهذا - 00:40:10

في ورود الشريعة ب التربية الصغار و التعليم الصغار قبل البلوغ ليستعدوا ليعتادوا الخير وكما يؤمرون بالصلوة يؤمرون ينهون عن المنكرات لا يقال هذا صغير بل ينهون عن المنكر وان كانوا لو فعلوه لم يأتموا ولم يستوجبوا عقابا - 00:40:36

لكنهم يجب على الاباء ان يأمرهم وينهونهم وفي هذا تربية لنفسهم وهي اهم من تربية ابدانهم انواع الاغذية واسباب الوقاية النصر مرة اخرى وقد مثلت لك وقد مثلت لك من ذلك ما ينتفعون ان شاء الله بحفظه. ويشرفون بعلمه ويسعدون باعتقاده والعمل به - 00:41:04

يا ان يؤمروا بالصلوة لسبع سنين. ويضرب عليها لعشر ويفرق بينهم في المضاجع. فكذلك ينبغي ان يعلموا ما الله على العياد من قول وعمل يعني اعتقاد القول كما يقول الایمان قول وعمل - 00:41:37

القلب واللسان وعمل الجوارح القلب والجوارح هكذا ينبغي ان ان يتعلموا ما فرض الله عليهم من امر الديانة من قول وعمل نعم من قول وعمل من قول وعمل قبل بلوغهم ليأتي عليهم البلوغ وقد تمكنا ذلك من قلوبهم وسكنت اليه انفسهم وانست - 00:41:59

بما يعلموه من ذلك جوارحهم. هذا امر معروف في في التربية يعني الاهتمام الصغير وترك الجبل الغالب له يتصرف في نزواته ونزعاته وجهله يعني فيه اضرار به وجناية من وليه - 00:42:25

بنية من وليه عليه اليتيم حتى ولو كان يتيمها بعض الناس يتحاشى من تربية اليتيم لا حتى اليتيم مره بالصلوة واضربه عليها وين كان يتيم اضرب وهذا احسان هذا من الاحسان الى اليتيم - 00:42:54

لا تقول هذا يتيم يعني من باب الرحمة اتركه لا هذا اساءة اليه انت تسيء اليه بترك تربية عامل بنحو ما تعامل به اولادك طرق التربية البدنية والروحية وال التربية الروحية - 00:43:13

حتى اذا يعني ارتاحت نفوسهم وسكنت جوارحهم وانقادت طبائعهم لما كلفوا به جاءهم مهبيون الحمد هل يحتاج المسلم يعني الصغير الناشئ هذه مسألة الناس اذا الذي ولد على الاسلام ويشهد ان لا الله الا الله اذا بلغ يكلف ان ينطق الشهادتين لا - 00:43:35

قد حصل له النطق ولله الحمد يشبهون هذا بمن توضاً قبل دخول الوقت قبل ان تجب عليه الصلاة هذا قد اتى بالشهادتين والله الحمد وصح اسلامه فلا يحتاج الى الى ان يجدد - 00:44:05

يجدد اسلامه اذا اذا بلغ لانه قد جاء بالاسلام واتى بالشهادتين ونطق بالشهادتين قبل وجوههما عليه نعم قد فرض الله سبحانه وتعالى على القلب عملا من الاعتقادات وعلى الجوارح الظاهرة عملا من الطاعات. أخي المستمع الكريم - 00:44:22

تابع ما تبقى من مادة هذا الشرح على الشرح التالي مع تحيات تسجيلات الرأي الاسلامية في الرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة السلام عليكم ورحمة الله - 00:44:48

وببركاته - 00:45:07